

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[125] عليهم السلام وهما صبيان صغيران قالت فاخذ الصبيين فوضعهما حجره وقبلهما واعتنق عليا باحدى يديه وفاطمة باليد الاخرى وقبل فاطمه واغدق عليهم خميصه سوداء ثم قال اللهم اليك لا الى النار انا وأهل بيتي قالت فقلت فانا يا رسول الله ؟ قال وأنت على خير (1). 192 - ومن ذلك في المعنى من مسند احمد بن حنبل عن ام سلمه دفعه اخرى عن عطاء بن ابي رباح قال حدثني من سمع ام سلمه تذكر ان النبي (ص) كان في بيتها فأتت فاطمه ببرمه فيها حريره فدخلت بها عليه قال ادعى لي زوجك وابنيك قالت فجاء على وحسن وحسين عليهم السلام فدخلوا وجلسوا ياكلون من تلك الحريره وهو وهم على منامه له ولي وكان وتحت كساء خيبرى. قالت وانا في الحجره اصرى فانزل اله تعالى هذه الايه " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " قالت فاخذ فضل الكساء وكساهم به ثم اخرج يده فالوى بها الى السماء وقال هؤلاء أهل بيتي وخاصتي اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت فادخلت راسي البيت وقلت وأنا معكم يا رسول الله ؟ قال انك لعلي خير انك لعلي خير (2) وروى الثعلبي هذا الحديث بهذه الالفاظ والمعاني في تفسير هذه الايه غير الرواية المتقدمه. 193 - ومن ذلك في مسند أحمد بن حنبل في المعنى قول النبي (ص) دفعه اخرى باسناده الى شهر بن حوشب عن ام سلمه ان رسول الله قال لفاطمه ايتيني بزوجك وابنيك فجاءت بهم فالفى عليهم كساء فدكيا قالت ثم وضع _____ (1) العمدة: 16. والبحار: 35 / 219، وأحمد بن حنبل في مسنده 6 / 304، وذخائر العقبى: 22. (2) أحمد بن حنبل في مسنده: 6 / 292، والبحار: 35 / 220، وشواهد التنزيل 2 / 83.